@ 289 @ قال ^ يكتبون الكتب بأيديهم ^ البقرة 79 و ! 2 2 ! الفتح 11 .

قال ا تعالى ! 2 2 ! من النفاق والكفر .

ونزل فيهم أيضا ! 2 2 ! من المنافقين ! 2 2 ! عن الجهاد ! 2 2 ! في القعود عن الجهاد ! 2 2 ! أي في الغزو ! 2 2 ! لهم يا محمد ! 2 2 ! في حال حضر ! 2 2 ! في مقالتكم قال الفقيه سمعت بعض المفسرين بسمرقند يقول لما نزلت هذه الآية ! 2 2 ! مات يؤمئذ سبعون نفسا من المنافقين $ سورة آل عمران 169 - 171 $.

ثم نزل في شأن الشهداء ! 2 2 ! يعني في طاعة ا ! 2 2 ! من التحف وذلك أن المسلمين كانوا يقولون مات فلان ومات فلان فنزلت هذه الآية ! 2 2 ! وهذا قول الكلبي ويقال ولا تظنن الذين قتلوا في سبيل ا أمواتا كسائر الأموات ! 2 2 ! يعني هم كالأحياء عند ربهم لأنه يكتب لهم أجورهم إلى يوم القيامة فكأنهم أحياء في الآخرة ويقال لا يظن بهم كما يظن الكفار بهم أنهم لا يبعثون بل يبعثهم ا ويقال ارواحهم في المنزلة والكرامة بمنزلة الأحياء وروى عطاء عن ابن عباس قال قال رسول ا صلى ا عليه وسلم لما أصيب إخوانكم يوم أحد جعل ا أرواحهم في أجواف طير خضر ترد أنهار الجنة وتأكل من ثمارها وتأوي إلى قناديل من ذهب تحت العرش فلما وجدوا طيب منقلبهم ومطعمهم ومشربهم ورأوا ما أعد ا لهم من الكرامة وما هم فيه من النعيم قالوا يا ليت إخواننا علموا ما أعد ا لنا من الكرامة وما نحن فيه من النعيم فلم ينكلوا عند اللقاء ولم يجبنوا عند القتال فقال ا تعالى أنا أبلغهم عنكم فأنزل ا تعالى ! 22 ! ! 2 2 ! يعني معجبين ! 2 2 ! أي من رزقه في الجنة ! 2 2 ! من إخوانهم من بعدهم أن يأتوهم .

ثم رجع إلى الشهداء فقال تعالى ! 2 2 ! فيما يستقبلهم ! 2 2 ! على ما خلفوا من الدنيا قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة ! 2 2 ! بنصب السين في جميع القرآن وقرأ الباقون بالكسر وقرأ ابن عامر ! 2 2 ! بتشديد التاء على معنى التكثير أنهم يقتلون واحدا فواحدا وقرأ الباقون بالتخفيف